

السلطات المصرية تعتقل مواطنان كنديان منذ 16 آب / اغسطس

سبتمبر 2013 16

اعتقلت الشرطة المصرية في 16 اغسطس المواطنين الكنديان الدكتور طارق اللوباني و المخرج و الاستاذ الجامعي جون غريسون .

وصل الدكتور اللوباني والاستاذ غريسون الى القاهرة في 15 آب بقصد السفر إلى غزة للقيام بعمل انساني . وكانوا قد حصلوا على التصاريح والتأشيرات ذات الصلة للسفر من مصر الى غزة قبل أن يغادرا كندا .

الدكتور اللوباني طبيب في قسم الطوارئ في جامعة ويسترن أونتاريو و يدرّب الأطباء على افضل السبل المتطورة لدعم المصابين بالصدمات والامراض القلبية .الأستاذ جريسون كان يقوم بعمل فيلم وثائقي حول العمل الإنساني للدكتور طارق. ونظرا للاضطرابات التي حصلت في مصر واغلاق المعابر الى غزة ، اجبروا على تأجيل سفرهم والبقاء في القاهرة

في 16 أغسطس، وبعد اعلان سريان مفعول منع التجول وهما ما زالوا في الشارع دخلا الى مركز الشرطة للاستفسار عن كيفية وصولهم الى الفندق. وبدل مساعدتهم على الوصول الى الفندق تم القبض عليهم

أمر المدعي العام ، محمد حتا بإحتجازهم لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق في سلسلة واسعة من المزاعم حول الاحداث التي حصلت اثناء المظاهرات التي حصلت يوم 14 و 15 و 16 اغسطس. 16 والتي لا علاقة للدكتور اللوباني و الأستاذ جريسون بها، حيث ان سفرهم ووجودهم في مصر اقتصر على القيام بعمل انساني . وبعد انتهاء ال 15 يوما جددت النيابة احتجازهم لمدة 15 يوما جدد ،وما زالوا محتجزين على ذمة التحقيق ودون ان يوجه لهم المدعي العام اية تهمة محددة

ونظرا لكون الأستاذ جريسون مخرج سينمائي بارز ومدرس معروف وكون الدكتور اللوباني طبيب محترم وناشط انساني يعمل مع العديد من المؤسسات الانسانية في كندا وعلى المستوى الدولي، فقد حاز موضوع اعتقالهم الغير مبرر قدرا كبيرا من الاهتمام و الدعم الدوليين . حيث بلغ عدد موقعي عريضة الافراج عنهم 115,000 شخص. ودعا الممثلين والمخرجين مثل بن أفليك ، تشارليز ثيرون ، سارة بولي ، و اتوم يوجين وغيرهم لإطلاق سراحهم في رسالة نشرت في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي. كذلك فعلت الجمعية الطبية الكندية وكلية أطباء الطوارئ وعدد د من المنظمات الطبية الأخرى. و تقوم الحكومة الكندية من خلال سفارتها في القاهرة ، ومن خلال السفارة المصرية في كندا للافراج عنهما

ان اعتقال الدكتور اللوباني و الاستاذ غريسون حاز على اهتمام الاعلام الكندي و ما زال موضوع اعتقالهما خبرا رئيسا في كافة وسائل الاعلام التي نشرت العديد من المقالات عن خبر اعتقالهما ، كما نشرت صحيفة النيو يورك تايمز الامريكية في 25 اغسطس خبر اعتقالهما على صفحتها الاولى. و كذلك فعلت الصحف الكندية (غلوب اند ميل) في 27 اغسطس حيث كتبت مقالا بعنوان، " اطلقوا سراح مواطنينا

مع عدم وجود اي حل في الافق ، أعلن الدكتور اللوباني و الأستاذ غريسون في 16 سبتمبر إضرابا عن الطعام مطالبين بالسماح لهما بممارسة الرياضة يوميا ولمدة ساعتين في ساحة السجن والافراج الفوري عنهما. واثاء إضرابهم سيمتعا عن الاكل و سيكتفيان بشرب العصير المتوفر

ان اعتقال الدكتور اللوباني و الاستاذ غريسون، يؤثر سلبا على صورة مصر لدى الشعب الكندي والمجتمع الدولي ، كما سيؤثر على العلاقات التجارية خاصة السياحة